

دراسة الاستقرار الاقتصادي والقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم الأسواق الخارجية

محمد حسن أحمد ربيع^١، رويدا أسامة محمود عويضة^٢

^١ قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق - مصر
^٢ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

الملخص: استهدف هذا البحث دراسة تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية والتمتع للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من محصول البصل المصري، ودراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير وكمية صادرات البصل/كمية إنتاج البصل، وقيمة صادرات البصل/قيمة الصادرات الزراعية لصادرات البصل، وتقدير مؤشرات الاستقرار الاقتصادي والتنافسية لمحصول البصل (معامل عدم الاستقرار، التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل، مؤشر النصيب السوقي للصادرات المصرية من البصل في أهم الأسواق الخزرجية، معامل اختراق الصادرات المصرية من البصل للأسواق الخارجية، معامل جيني للصادرات المصرية، كفاءة أداء العمليات التصديرية، تقدير دالة الطلب على البصل المصري في السوق السعودي. وإعتمد البحث على البيانات الإحصائية المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبيانات منظمة الأغذية والزراعة على شبكة المعلومات الدولية لكل منها، كما تم الاستعانة بالعديد من المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وأعتمد البحث على استخدام أساليب التحليل الكمي والوصفي من خلال الأساليب والنماذج الاقتصادية المختلفة، حيث تم استخدام الأهمية النسبية ومعدل التغير السنوي، ومعادلات الاتجاه الزمني للمتغيرات التي تم اختيارها والتي تخدم هدف الدراسة، كما استخدمت أيضاً الدراسة بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرية في أهم أسواقها الخارجية مثل مؤشر النصيب السوقي ومعامل اختراق الأسواق، ومعامل عدم الاستقرار، وكفاءة أداء العمليات التصديرية، ودالة الطلب الخارجي. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود تزايد في كل من مساحة وإنتاج وإنتاجية البصل، وكذلك تبيين تزايد في كمية وقيمة وسعر الصادرات، كما تبيين من تقدير معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر الصادرات الكلية من البصل أنها غير مستقرة، كما تبيين أن أكثر الأسواق لديها قابلية لاستيعاب كميات إضافية من البصل المصري هي السعودية والكويت والإمارات، وبلغ معامل اختراق الأسواق للصادرات المصرية من البصل في سوق السعودية، كما أوضحت النتائج أن كفاءة أداء العمليات التصديرية للبصل قدرت بحوالي ٠.٠٤٥% لمتوسط فترة الدراسة، واتضح من تقدير نموذج دالة الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البصل في السوق السعودي وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البصل وسعر الصرف للجنيه المصري بالنسبة للدولار ومتوسط سعر الطن للدول المنافسة بالدولار وعدد سكان السعودية، في حين كان العلاقة عكسية بين صادرات البصل وبين إنتاج السعودية من البصل.

الكلمات الدالة: الاستقرار الاقتصادي - القدرة التنافسية - الصادرات المصرية - البصل - الأسواق الخارجية

المقدمة والمشكلة البحثية

لا يلعب قطاع التجارة الخارجية دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية، وتعتبر الصادرات من أهم العوامل التي تساهم في زيادة الدخل القومي وذلك لزيادة حصيلة الدول من العملة الأجنبية بالإضافة إلى إمكانية الحصول على الواردات سواء من السلع الاستهلاكية أو الرأسمالية (الموافي، ٢٠٠٤) ويعتبر قطاع الصادرات من القطاعات الأساسية لتمويل برامج وخطط التنمية الاقتصادية وذلك بما يوفره من عملات أجنبية تدخل في الاستثمارات الجديدة، ويعد هدف تنمية الصادرات أهم استراتيجيات السياسة المصرية في السنوات الأخيرة لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود ولذلك تلجأ الدول النامية لتنمية وتنشيط صادراتها التي تتمتع بميزة نسبية وتنافسية، الأمر الذي يزيد من الحصيلة والعوائد التصديرية (سهى، ٢٠٠٩).

كما يعتبر تنمية الصادرات الزراعية المصرية من أهم القضايا التي تواجه مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية لتحقيق برامج التنمية، خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة (كمال، ٢٠١٧)، وفي ضوء ذلك تسعى مصر لزيادة الصادرات من مختلف القطاعات وخاصة القطاع الزراعي، حيث أن زيادة هذه الصادرات يعتبر هو الأداة الرئيسية لعلاج الخلل في الميزان التجاري الزراعي المصري نظراً لأنها من العناصر الأساسية لزيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي والذي أصبحت مصر في حاجة ماسة إليه خاصة أعقاب اندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وما صاحبها من تراجع في الإحتياطي النقدي (محمد، ٢٠١١).

ويعتبر عدم استقرار الصادرات الزراعية، وانخفاض معدل نموها الذي لا يتناسب مع الطاقات الإنتاجية المتاحة، من أهم المشاكل التي تواجه مخططي السياسات المصرية الاقتصادية، حيث لا تتعدى نسبة مساهمة تلك الصادرات في الصادرات الكلية

حوالي ١٧.٣٦% عام ٢٠١٨ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩) علاوة على أن انخفاض نسبة الكمية المصدرة من أغلب المحاصيل الزراعية مقارنة بإنتاجها، يعد من أهم مظاهر سلوك الصادرات الزراعية، ويرى الاقتصاديون أن زيادة الصادرات الزراعية تعتبر من أهم الأدوات الرئيسية لعلاج العجز الموجود في الميزان التجاري (محمد، ٢٠٠٩) حيث تواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة، مما يؤدي إلى تذبذب كمية الصادرات، وبالتالي العجز في الميزان التجاري (سهام، ٢٠١٠).

ويعتبر البصل المصري من محاصيل الخضر التصديرية، سواء على مستوى الاستهلاك المحلي أو التصدير، نظراً للعديد من المميزات التي تجعله يحتل مكانة متميزة بين الدول المنتجة والمصدرة له في الأسواق العالمية، وتعود أهمية تصدير البصل المصري بكميات كبيرة إلى مواعيد زراعته حيث يظهر في وقت مبكر بالتحديد شهري مارس وأبريل من كل عام، وهو ما يسبق ظهور البصل الأوروبي وهو ما يفتح له مجال أكبر من التصدير في العالم العربي والأوروبي، كما ويعتبر محصول البصل والبصل المصرية من الحاصلات التصديرية الهامة حيث تأتي مصر في المرتبة السابعة من حيث حجم الإنتاج، وتبلغ المساحة المزروعة بالبصل في مصر نحو ٨% من المساحة الكلية المزروعة بالعالم، ويبلغ الإنتاج المصري للبصل نحو ٧% من الإنتاج العالمي، ونحو ٧٠% من الإنتاج الإفريقي، وصادرات مصر منه تصل إلى ١٧% من الكميات الكلية المصدرة للعالم، تحتل مصر المركز الثالث من صادرات البصل بإجمالي ٣٦٩ ألفاً و١٧٣ طن، كما تبلغ نسبة تصدير البصل من مصر حوالي ١٧% من كميات محصول البصل الكلية التي يتم تصديرها على مستوى العالم (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).

والزراعة علي شبكة المعلومات الدولية لكل منها وقاعدة بيانات البنك الدولي، كما تم الاستعانة بالعديد من المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وأعدت البحث علي استخدام أساليب التحليل الكمي والوصفي من خلال الأساليب والنماذج الاقتصادية المختلفة، حيث تم استخدام الأهمية النسبية ومعدل التغير السنوي، ومعادلات الاتجاه الزمني للمتغيرات التي تم اختيارها والتي تخدم هدف الدراسة، كما استخدمت أيضاً الدراسة بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرية في أهم أسواقها الخارجية مثل مؤشر النصيب السوقي ومعامل اختراق الأسواق، ومعامل عدم الاستقرار، وكفاءة أداء العمليات التصديرية، ودالة الطلب الخارجي.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية والتمتع للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من البصل خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

١- تطور مساحة البصل:

بدراسة تطور مساحة محصول البصل يتضح من جدول (١) أن متوسط مساحة محصول البصل علي مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ١٠٦.٣ ألف فدان وبلغت هذه المساحة أقصاها عام ٢٠١٥ حيث بلغت حوالي ١٨٣.٩ ألف فدان بنسبة ٩.١% من إجمالي مساحة البصل خلال فترة الدراسة، في حين بلغت المساحة أدناها عام ٢٠٠١ حيث بلغت حوالي ٥٤.٠ ألف فدان بنسبة ٢.٧% من إجمالي مساحة البصل المنزرعة خلال نفس الفترة.

كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام لمساحة البصل بجدول (٢) وجود تزايد معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ٥٦.٩٧ ألف فدان، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره ٥.٦١% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠.٧٦٩٧ أي أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو ٧٦.٩٦% من التغيرات في المساحة المنزرعة من محصول البصل والباقي يمثل ٢٣.٠٤% يرجع لعوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

٢- تطور إنتاج البصل:

بدراسة تطور إنتاج محصول البصل يتضح من جدول (١) أن متوسط الإنتاج لمحصول البصل علي مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ٢٩٦٢.٩٥٠ ألف طن وبلغ الإنتاج أقصاه عام ٢٠١٥ حيث بلغ حوالي ٢٦٩٢ ألف طن بنسبة ٩.٤٠% من إجمالي إنتاج البصل خلال فترة الدراسة، في حين بلغ الإنتاج أدناه عام ٢٠٠١ حيث بلغ حوالي ٦٢٨ ألف طن بنسبة ٢.١٩% من إجمالي إنتاج البصل خلال نفس الفترة.

كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاج البصل بجدول (٢) وجود تزايد معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ١١١.١٥ ألف طن، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره ٧.٣٨% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠.٨٩١٩ أي أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو ٨٩.١٩% من التغيرات في الإنتاج من محصول البصل والباقي يمثل ١٠.٨١% يرجع لعوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

٣- تطور إنتاجية البصل

وبدراسة تطور إنتاجية محصول البصل يتضح من جدول (١) أن متوسط إنتاجية فدان البصل علي مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغت نحو ١٣.٧ طن/فدان وبلغت هذه الإنتاجية أقصاها عام ٢٠١٨ حيث بلغت حوالي ١٨.٢ طن/فدان، في حين بلغت الإنتاجية أدناها عام ٢٠٠٠ حيث بلغت حوالي ٩.٩ طن/فدان.

وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في كمية الإنتاج المحلي من محصول البصل حيث بلغ ذلك الإنتاج حوالي ٦٧٣ ألف طن في بداية فترة الدراسة عام ٢٠٠٠ ارتفع إلى حوالي ٢١٧١ ألف طن في نهاية عام ٢٠١٨، إلا أن كمية الصادرات من ذلك المحصول لم تتناسب مع تلك الزيادة في الكمية حيث بلغت كمية الصادرات حوالي ١٤٨ ألف طن تمثل نحو ٢٢.٠% من الإنتاج في بداية فترة الدراسة وبلغت حوالي ٣٦٩ ألف طن تمثل نحو ١٧.٠% من الإنتاج في نهاية عام ٢٠١٨، ويستدل من ذلك إلى انخفاض الأهمية النسبية لصادرات البصل بالنسبة للإنتاج المحلي منه وبالإضافة إلى ذلك فهناك عدم استقرار في كمية وقيمة صادرات البصل في الأسواق التقليدية له مما يؤثر على انخفاض تنافسية البصل المصري في تلك الأسواق.

وبرغم زيادة الجهود لزيادة صادرات مصر من البصل إلا أن تذبذب صادرات البصل وعدم استقرارها داخل الأسواق الاستيعابية، بالإضافة إلى قصور المعلومات المتاحة عن الأسواق المستوردة للبصل كأحد محددات تصدير السلع الزراعية الأمر الذي يهدد بفقد مصر لبعض أسواقها التقليدية ولا يساعد علي التوزيع الأمثل لتلك الصادرات مما يؤثر بالسلب علي كل من المنتج والمصدر المصري، وتتنصر مشكلة البحث في أنه على الرغم من زيادة الكميات المصدرة من البصل المصري إلى الأسواق الخارجية إلا أن تلك الكميات اتسمت بالتذبذب الشديد من سنة لأخرى بين الارتفاع والانخفاض، وتكمن خطورة هذا الوضع في أن استمراره سوف يؤدي إلى فقدان البصل المصري للعديد من أسواق الخارجية وخروج مصر من مجال المنافسة العالمية للبصل وسوف يحل محلها دولاً أخرى وبالتالي تفقد مصر مصدراً هاماً من مصادر الحصول على النقد الأجنبي، لذلك تحاول هذه الدراسة التعرف على الاستقرار الإقتصادي للصادرات المصرية ودراسة مؤشرات التنافسية من البصل التي من شأنها زيادة الوضع التنافسي والقدرة التصديرية لمحصول البصل مرة أخرى.

أهداف الدراسة:

في ضوء المشكلة التي تم توضيحها يستهدف البحث وبصفة أساسية دراسة الوضع التنافسي للبصل المصري في أهم أسواقه الخارجية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بهدف زيادة تلك التنافسية ومساعدة واضعي السياسات التصديرية في إمكانية زيادة حجم صادرات ذلك المحصول ولتحقيق هذا الهدف تتم دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- دراسة تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية والتمتع للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من محصول البصل
- ٢- دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير وكمية صادرات البصل/ كمية إنتاج البصل، وقيمة صادرات البصل/قيمة الصادرات الزراعية لصادرات البصل
- ٣- تقدير مؤشرات الاستقرار الإقتصادي والتنافسية لمحصول البصل وتضمن:
 - معامل عدم الاستقرار
 - التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل
 - مؤشر النصيب السوقي للصادرات المصرية من البصل في أهم الأسواق الخارجية
 - معامل اختراق الصادرات المصرية من البصل للأسواق الخارجية
 - معامل جيني للصادرات المصرية
 - كفاءة أداء العمليات التصديرية
- ٤- تقدير دالة الطلب على البصل المصري في السوق السعودي.

مصادر البيانات وأسلوب البحث:

إعتمد البحث علي البيانات الإحصائية المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبيانات منظمة الأغذية

كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام للمتاح للاستهلاك من البصل بجدول (٢) وجود تزايد معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ٠.٢٩ طن/فدان، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره ٧.٥% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠.٨٢٤٨ أي أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو ٨٢.٤٨% من التغيرات في المتاح للاستهلاك من البصل والباقي يمثل ١٧.٥٢% يرجع لعوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

٥- تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من البصل

وبدراسة تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من البصل يتضح من جدول (١) أن متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي من البصل على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ١٣٩.٢% وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من أقصاها عام ٢٠١٨ حيث بلغت حوالي ١٦٢% طن وبأهمية نسبية بلغت حوالي ٦.١% من إجمالي نسبة الاكتفاء الذاتي من البصل خلال فترة الدراسة، في حين بلغت أدناها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت حوالي ١٢٦% بأهمية نسبية بلغت نحو ٤.٧% من الإجمالي خلال نفس الفترة.

كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاجية فدان البصل بجدول (٢) وجود تزايد معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ٠.٢٩ طن/فدان، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره ٢.١٢% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠.٨٦٠٢ أي أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو ٨٦.٠٢% من التغيرات في إنتاجية محصول البصل والباقي يمثل ١٣.٩٨% يرجع لعوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

٤- تطور المتاح للاستهلاك من البصل

وبدراسة تطور المتاح للاستهلاك من محصول البصل يتضح من جدول (١) أن متوسط المتاح للاستهلاك من البصل على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ١٠٩٨ ألف طن وبلغ المتاح للاستهلاك أقصاه عام ٢٠١٥ حيث بلغت حوالي ٢٠٧٠.٨ ألف طن وبأهمية نسبية بلغت حوالي ٩.٩% من إجمالي المتاح للاستهلاك من البصل خلال فترة الدراسة، في حين بلغ المتاح للاستهلاك أدناه عام ٢٠٠٣ حيث بلغ حوالي ٤٦٠.٤ ألف فدان بأهمية نسبية بلغت نحو ٢.٢% من الإجمالي خلال نفس الفترة.

جدول (١): تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية والاحتفاء الذاتي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

السنوات	المساحة (بالآلاف فدان)	%	كمية الإنتاج (بالآلاف طن)	%	الإنتاجية (طن/فدان)	%	المتاح للاستهلاك (بالآلاف طن)	%	نسبة الاكتفاء الذاتي	%
٢٠٠٠	٦٨.١	٣.٤	٦٧٣	٢.٣٥	٩.٩	٧٢.١	٩٤٩.٩	٢.٤	١٣٦	٥.١
٢٠٠١	٥٤	٢.٧	٦٢٨	٢.١٩	١١.٦	٩٤.٩	٤٦٥.٢	٢.٢٨	١٣٥	٥.١
٢٠٠٢	٦٤.٢	٣.٢	٧٥٥	٢.٦٤	١١.٨	٨٥.٨	٤٦٨.٩	٢.٣	١٦١	٦.١
٢٠٠٣	٥٥.٣	٢.٧	٦٨٦	٢.٤٠	١٢.٤	٩٠.٥	٤٦٠.٤	٢.٢	١٤٩	٥.٦
٢٠٠٤	٦٩.٢	٣.٤	٨٩٥	٣.١٣	١٢.٩	٩٤.٤	٦٣٠.٣	٣.٠	١٤٢	٥.٤
٢٠٠٥	١٠١.٤	٥.٠	١٣٠٢	٤.٥٥	١٢.٨	٩٣.٧	١٠١٧.٢	٤.٩	١٢٨	٤.٨
٢٠٠٦	٥٩.٤	٢.٩	٧٥٣	٢.٦٣	١٢.٧	٩٢.٥	٥٥٣.٧	٢.٧	١٣٦	٥.١
٢٠٠٧	٨٠.٤	٤.٠	١٠٦٧	٣.٧٣	١٣.٣	٩٦.٩	٧١٦.١	٣.٤	١٤٩	٥.٦
٢٠٠٨	١٠١.٦	٥.٠	١٣٨٩	٤.٨٥	١٣.٧	٩٩.٨	١١٠٢.٤	٥.٣	١٢٦	٤.٧
٢٠٠٩	١١٥.٣	٥.٧	١٦٥٣	٥.٧٧	١٤.٣	١٠٤.٦	١١٤٠.٠	٥.٥	١٤٥	٥.٥
٢٠١٠	١٢٥.٤	٦.٢	١٧٣٢	٦.٠٥	١٣.٨	١٠٠.٨	١١٦٢.٤	٥.٦	١٤٩	٥.٦
٢٠١١	١٢٣.٥	٦.١	١٧٦١	٦.١٥	١٤.٣	١٠٤.١	١٣٣٤.١	٦.٤	١٣٢	٥.٠
٢٠١٢	١٢٩.١	٦.٤	١٨٥٢	٦.٤٧	١٤.٣	١٠٤.٧	١٤١٣.٧	٦.٨	١٣١	٥.٠
٢٠١٣	١١٧.٢	٥.٨	١٧٥٤	٦.١٣	١٥.٠	١٠٩.٢	١٢٥٢.٩	٦.٠	١٤٠	٥.٣
٢٠١٤	١٥٢.٥	٧.٥	٢٢٩٤	٨.٠١	١٥.٠	١٠٩.٨	١٧٢٤.٨	٨.٣	١٣٣	٥.٠
٢٠١٥	١٨٣.٩	٩.١	٢٦٩٢	٩.٤٠	١٤.٦	١٠٦.٨	٢٠٧٠.٨	٩.٩	١٣٠	٤.٩
٢٠١٦	١٤٧	٧.٣	٢٢١٩	٧.٧٥	١٥.١	١١٠.٢	١٦٩٣.٩	٨.١	١٣١	٥.٠
٢٠١٧	١٥٣.٣	٧.٦	٢٣٤٨	٨.٢٠	١٥.٣	١١١.٨	١٨٢٠.٢	٨.٧	١٢٩	٤.٩
٢٠١٨	١١٩.٣	٥.٩	٢١٧١	٧.٥٨	١٨.٢	١٣٢.٨	١٣٤٠.١	٦.٤	١٦٢	٦.١
المتوسط	١٠٦.٣		١٥٠٧		١٣.٧		١٠٩٨.٠		١٣٩.٢	

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.
٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاج والإنتاجية والمتاح للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

المتغير التابع	المعادلة	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	R ²	F _c
المساحة (ألف فدان)	ص _د = ٤٦.٥٨ + ٥٦.٩٧ س _د **(٧.٥٣)	١٠٦.٣	٥.٦١%	٠.٧٦٩٦	**٥٦.٧٩
الإنتاج (ألف طن)	ص _د = ١١١.١٥ + ٣٩٥ س _د **(١١.٨٦)	١٥٠.٧	٧.٣٨%	٠.٨٩١٩	**١٤٠.٣١
الإنتاجية (طن/فدان)	ص _د = ١٠.٨١ + ٠.٢٩ س _د **(١٠.٢٣)	١٣.٧	٢.١٢%	٠.٨٦٠٢	**١٠٤.٦١
المتاح للاستهلاك (ألف طن)	ص _د = ٢٧٣.٨٦ + ٨٢.٤١ س _د **(٨.٩٥)	١٠٩٨	٧.٥٠%	٠.٨٢٤٨	**٨٠.٠٤

ص_د: القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة س_د: متغير الزمن حيث (١، ٢، ٣، ١٩)
القيم ما بين الأقواس = (ت المحسوبة). * معنوي عند مستوى ٠.٠٥. ** معنوي عند مستوى ٠.٠١.
المصدر: جمعت وحسبت بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS ver. 25) باستخدام بيانات الجدول رقم (١)

بلغت حوالي ١٢.٤ مليون دولار بنسبة ٠.٥% من إجمالي قيمة صادرات البصل خلال نفس الفترة.

كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات البصل بجدول (٤) وجود تزايد معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ١٦.٠٦ ألف طن، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره ١٢.٥١% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠.٨٣٦٧ أي أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو ٨٣.٦٧% من التغيرات في قيمة صادرات محصول البصل والباقي يمثل ١٦.٣٣% يرجع لعوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

٤- تطور قيمة صادرات البصل/قيمة الصادرات الزراعية:

بدراسة تطور قيمة صادرات البصل/قيمة الصادرات الزراعية يتضح من جدول (٣) أن المتوسط على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ٥.٢% وبلغت هذه النسبة أقصاها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ٧.٤%، في حين بلغت هذه النسبة أدناها عام ٢٠٠٠ حيث بلغ حوالي ٢.٤%.

٥- تطور سعر التصدير:

بدراسة تطور سعر تصدير محصول البصل يتضح من جدول (٣) أن متوسط سعر التصدير على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ٣٤٤.٩ دولار/طن وبلغ السعر أقصاه عام ٢٠٠٩ حيث بلغ حوالي ٧١٧.٤ دولار/طن بنسبة ١٠.٩% من إجمالي سعر التصدير خلال فترة الدراسة، في حين بلغ السعر أدناه عام ٢٠٠٢ حيث بلغ حوالي ٨٠.٥ دولار/طن بنسبة ١.٢% من إجمالي سعر تصدير البصل خلال نفس الفترة.

كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير البصل بجدول (٤) وجود تزايد معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ٣٤.٥٨ ألف طن، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره ١٠.٠٣% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠.٧٠٩٦ أي أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو ٧٠.٩٦% من التغيرات في سعر تصدير محصول البصل والباقي يمثل ٢٩.٠٤% يرجع لعوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

ثانياً: دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير وكمية صادرات البصل/كمية إنتاج البصل، وقيمة صادرات البصل/قيمة الصادرات الزراعية لصادرات البصل خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)
١- تطور كمية الصادرات:

بدراسة تطور كمية صادرات البصل يتضح من جدول (٣) أن متوسط كمية الصادرات لمحصول البصل على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ٣٣٥.٧ ألف طن وبلغت كمية الصادرات أقصاها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ٥١١ ألف طن بنسبة ٨.٠% من إجمالي كمية صادرات البصل خلال فترة الدراسة، في حين بلغت كمية الصادرات أدناها عام ٢٠٠٠ حيث بلغ حوالي ١٤٨ ألف طن بنسبة ٢.٣% من إجمالي كمية صادرات البصل خلال نفس الفترة.

كما يتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البصل بجدول (٤) وجود تزايد معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمعدل سنوي قدره حوالي ١٥.٢٦ ألف طن، وبمعدل تغير سنوي متزايد قدره ٤.٥٥% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠.٤٨٦٤ أي أن عنصر الزمن بما يتضمنه من متغيرات يفسر نحو ٤٨.٦٤% من التغيرات في كمية الصادرات من محصول البصل والباقي يمثل ٥١.٣٦% يرجع لعوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة.

٢- تطور كمية صادرات البصل/كمية إنتاج البصل:

بدراسة تطور كمية صادرات البصل/كمية إنتاج البصل يتضح من جدول (٣) أن المتوسط على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ٢٤.٣% وبلغت هذه النسبة أقصاها عام ٢٠٠٣ حيث بلغت حوالي ٤٦.٦%، في حين بلغت أدناها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ١٤.٢%.

٣- تطور قيمة الصادرات:

بدراسة تطور قيمة صادرات البصل يتضح من جدول (٣) أن متوسط قيمة الصادرات على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) بلغ نحو ١٢٨.٤ مليون دولار وبلغت قيمة الصادرات أقصاها عام ٢٠١٨ حيث بلغت حوالي ٢٩٠ مليون دولار بنسبة ١١.٩% من إجمالي قيمة صادرات البصل خلال فترة الدراسة، في حين بلغت قيمة الصادرات أدناها عام ٢٠٠٠ حيث

جدول رقم (٣): دراسة تطور كمية وقيمة وأسعار التصدير وكمية صادرات البصل/ كمية إنتاج البصل، وقيمة صادرات البصل/قيمة الصادرات الزراعية لصادرات البصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

السنوات	كمية صادرات البصل (ألف طن)	%	كمية صادرات البصل/ كمية إنتاج البصل	قيمة صادرات البصل (مليون دولار)	%	قيمة صادرات البصل/ قيمة الصادرات الزراعية	سعر تصدير طن البصل (دولار/طن)	%
٢٠٠٠	١٤٨	٢.٣	٢٢.٠	١٢.٤	٠.٥	٢.٤	٨٣.٨	١.٣
٢٠٠١	١٦٦	٢.٦	٢٦.٤	١٤.٢	٠.٦	٢.٧	٨٥.٥	١.٣
٢٠٠٢	٢٩٣	٤.٦	٣٨.٨	٢٣.٦	١.٠	٣.٥	٨٠.٥	١.٢
٢٠٠٣	٣٢٠	٥.٠	٤٦.٦	٣٣	١.٤	٤.٣	١٠٣.١	١.٦
٢٠٠٤	٣٢٨	٥.١	٣٦.٦	٣٣.٧	١.٤	٣.١	١٠٢.٧	١.٦
٢٠٠٥	٣٠١	٤.٧	٢٣.١	٣١	١.٣	٣.٤	١٠٣.٠	١.٦
٢٠٠٦	٢٠٥	٣.٢	٢٧.٢	٢٣.٨	١.٠	٢.٨	١١٦.١	١.٨
٢٠٠٧	٢٠١	٣.٢	١٨.٨	٣٦	١.٥	٣.٠	١٧٩.١	٢.٧
٢٠٠٨	٢٤٧	٣.٩	١٧.٨	٩٧.٦	٤.٠	٤.٧	٣٩٥.١	٦.٠
٢٠٠٩	٢٣٥	٣.٧	١٤.٢	١٦٨.٦	٦.٩	٥.٧	٧١٧.٤	١٠.٩
٢٠١٠	٥١١	٨.٠	٢٩.٥	٢٣١.٣	٩.٥	٧.٤	٤٥٢.٦	٦.٩
٢٠١١	٤٩١	٧.٧	٢٧.٩	٢١٥.٦	٨.٨	٧.١	٤٣٩.١	٦.٧
٢٠١٢	٣١٩	٥.٠	١٧.٢	١٥٧.٣	٦.٤	٥.٩	٤٩٣.١	٧.٥
٢٠١٣	٣٤٩	٥.٥	١٩.٩	٢٠٢.٦	٨.٣	٧.١	٥٨٠.٥	٨.٩
٢٠١٤	٤١٧	٦.٥	١٨.٢	١٦٥.٢	٦.٨	٥.٧	٣٩٦.٢	٦.٠
٢٠١٥	٥٩٢	٩.٣	٢٢.٠	٢٧٠.٤	١١.١	٩.٥	٤٥٦.٨	٧.٠
٢٠١٦	٤٥٧	٧.٢	٢٠.٦	١٩٧.٨	٨.١	٧.٣	٤٣٢.٨	٦.٦
٢٠١٧	٤٢٩	٦.٧	١٨.٣	٢٣٥.١	٩.٦	٧.٢	٥٤٨.٠	٨.٤
٢٠١٨	٣٦٩	٥.٨	١٧.٠	٢٩٠.٨	١١.٩	٥.٩	٧٨٨.١	١٢.٠
المتوسط	٣٣٥.٧	٢٤.٣	١٢٨.٤	٣٤٤.٩	٥.٢	٣٤٤.٩		

المصدر: ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، القاهرة

جدول (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وأسعار التصدير وكمية صادرات البصل/ كمية إنتاج البصل، وقيمة صادرات البصل/قيمة الصادرات الزراعية لصادرات البصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

المتغير التابع	المعادلة	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	R ²	F _c
كمية صادرات البصل (ألف طن)	ص = ١٥.٢٦ + ١٨.١٣ س - ٤.٠١٣	٣٣٥.٧	٤.٥٥%	٠.٤٨٦٤	١٦.١٠
قيمة صادرات البصل (مليون دولار)	ص = ١٦.٠٦ + ٣١.١٧ س - ٩.٣٣	١٢٨.٤	١٢.٥١%	٠.٨٣٦٧	٨٧.٠٨
سعر تصدير طن البصل (دولار/طن)	ص = ٣٤.٥٨ + ٠.٨٩ س - ٦.٤٥	٣٤٤.٩	١٠.٠٣%	٠.٧٠٩٦	٤١.٥٤

ص: القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة س: متغير الزمن حيث (١، ٢، ٣، ١٩)
القيم ما بين الأقواس = (ت المحسوبة).
* معنوي عند مستوى ٠.٠٥. ** معنوي عند مستوى ٠.٠١.
المصدر: جمعت وحسبت بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS ver. 25) باستخدام بيانات الجدول رقم (٣)

حيث أن معامل عدم الاستقرار عبارة عن الانحراف النسبي في القيمة الحقيقية الفعلية (Y) والقيمة الاتجاهية (التقديرية) (Y[^])، ويعبر عن معامل عدم الاستقرار بالعلاقة التالية:

$$N.S = \frac{|Y_t - Y_t^{\wedge}|}{Y_t^{\wedge}} \times 100$$

حيث أن:

N.S = معامل عدم الاستقرار

Y_t = القيمة الحقيقية الفعلية للمتغير المدروس في السنة t

Y_t[^] = القيمة الاتجاهية (التقديرية) المقدر من معادلة الاتجاه الزمني العام للظاهرة المدروسة

ثالثاً: تقدير مؤشرات الاستقرار الإقتصادي والتنافسية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨):

[١] الاستقرار الاقتصادي لمحصول البصل:

يعد قياس وتحليل الوضع الاقتصادي لمحصول البصل في مصر سواء من حيث المساحة والإنتاج والإنتاجية أو من حيث كمية وقيمة الصادرات خلال فترة زمنية معينة أحد المؤشرات الهامة للحكم على مدى استقرار السياسات الإنتاجية والتصديرية، والوصول إلى مستوى معين من الاستقرار الاقتصادي يستهدف تحقيق عائد مناسب خلال فترة زمنية معينة علاوة على استقرار هذا العائد، ويعتبر معامل عدم الاستقرار من المؤشرات الهامة التي تقيس التذبذب في إنتاج وصادرات السلع المختلفة التي منها البصل،

حوالي ١١.٦ وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام ٢٠١٠ بمعدل حوالي ٠.٢٠ وأقصاه عام ٢٠١٧ بمعدل حوالي ١١.٥.

٣- معامل عدم الاستقرار لإنتاجية محصول البصل

تبين من معاملات عدم الاستقرار لإنتاجية محصول من البصل أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لمتوسط الفترة حوالي ٣.٤ وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام ٢٠١٠ بمعدل حوالي ٠.٢٠ وأقصاه عام ٢٠١٨ بمعدل حوالي ١١.٥

٤- معامل عدم الاستقرار للمتاح من الاستهلاك من محصول البصل

تبين من معاملات عدم الاستقرار للمتاح الاستهلاك من البصل أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لمتوسط الفترة حوالي ١٥.٣ وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام ٢٠١٦ بمعدل حوالي ١.١ وأقصاه عام ٢٠٠٠ بمعدل حوالي ٣٩.٩.

أ) الاستقرار الاقتصادي لمحصول البصل من حيث (المساحة والإنتاج والإنتاجية والتمتع للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي) خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠): أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) ما يلي:

١- معامل عدم الاستقرار للمساحة المنزرعة من محصول من البصل

تبين من تقدير معاملات عدم الاستقرار للمساحة المنزرعة من البصل أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لمتوسط الفترة حوالي ١٣.٠ وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام ٢٠٠٧ بمعدل حوالي ٠.٥ وأقصاه عام ٢٠٠٥ بمعدل حوالي ٣٥.٨.

٢- معامل عدم الاستقرار لإنتاج محصول من البصل

تبين من معاملات عدم الاستقرار لإنتاج محصول من البصل أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لمتوسط الفترة

جدول (٥): معاملات عدم الاستقرار للبصل من حيث (المساحة والإنتاج والإنتاجية والتمتع للاستهلاك) خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

السنوات	معامل عدم الاستقرار لمساحة البصل	معامل عدم الاستقرار لإنتاج البصل	معامل عدم الاستقرار لإنتاجية البصل	التمتع للاستهلاك	الاكتفاء الذاتي
٢٠٠٠	٢٩.٦	٣٣.٠	١١.٠	٣٨.٩	٤.٠
٢٠٠١	٧.٧	١.٧	٢.١	٦.٠	٤.٥
٢٠٠٢	٠.٤	٣.٦	٠.٧	١٠.٠	١٤.١
٢٠٠٣	٢١.٥	١٨.٣	٣.٦	٢٣.٧	٥.٨
٢٠٠٤	٩.٥	٥.٩	٥.٥	٨.١	١.١
٢٠٠٥	٢٣.١	٢٢.٦	٢.٣	٣٢.٤	٨.٧
٢٠٠٦	٣٢.٨	٣٥.٨	١.٣	٣٤.٩	٢.٨
٢٠٠٧	١٤.٨	١٦.٩	١.١	٢٣.٣	٦.٧
٢٠٠٨	١.٣	٠.٥	١.٩	٨.٦	٩.٦
٢٠٠٩	٨.٥	٩.٧	٤.٦	٣.٨	٤.٢
٢٠١٠	١١.٧	٧.١	١.٣	١.٥	٧.٣
٢٠١١	٤.٥	١.٩	٠.٢	٥.٦	٤.٧
٢٠١٢	٤.٠	٠.٧	١.٦	٥.١	٥.٢
٢٠١٣	١٠.٠	١٠.١	٠.٦	١٢.٢	١.٥
٢٠١٤	١٢.٠	١١.٢	٠.٨	١٤.٢	٣.٤
٢٠١٥	٢٩.٤	٢٣.٩	٥.٣	٣٠.٠	٥.٤
٢٠١٦	٠.٧	٢.٩	٤.١	١.١	٤.٥
٢٠١٧	٠.٥	٢.٠	٤.٥	٣.٦	٥.٧
٢٠١٨	٢٥.٤	١٣.٤	١١.٥	٢٧.٢	١٨.٦
المتوسط	١٣.٠	١١.٦	٣.٤	١٥.٣	٦.٢

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS ver. 25) باستخدام بيانات الجدول رقم (١)

٢- معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات الكلية من البصل
تبين من معاملات عدم الاستقرار لقيمة الصادرات الكلية من
البصل أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لمتوسط
الفترة حوالي ٤٤.٢ وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام ٢٠١١
بمعدل حوالي ٣.٧ وأقصاه عام ٢٠٠١ بمعدل حوالي ٧٧.٦.

٣- معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير البصل
تبين أن معاملات عدم الاستقرار لسعر تصدير البصل أنه غير
مستقر حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لمتوسط الفترة حوالي ٣٥.٤
وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام ٢٠١١ بمعدل حوالي ٥.٦
وأقصاه عام ٢٠٠٠ بمعدل حوالي ١٣٦.٢.

ب) الاستقرار الاقتصادي لكمية وقيمة وأسعار صادرات البصل
خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)
أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن معامل عدم الاستقرار
كانت على النحو التالي:

١- معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات الكلية من البصل
يتبين من تقدير معاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات
الكلية من البصل أنها غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الاستقرار
لمتوسط الفترة حوالي ١٣٧.٦ وبلغ معامل عدم الاستقرار أدناه عام
٢٠٠٧ بمعدل حوالي ٤٣.٤ وأقصاه عام ٢٠٠٢ بمعدل حوالي
٣٥٨.٥.

جدول (٦): تطور معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية وقيمة الصادرات والسعر التصديري للبصل خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

السنوات	معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات	معامل عدم الاستقرار لسعر التصدير
٢٠٠٠	٣٤٣.٢	٧٣.٧	١٣٦.٢
٢٠٠١	٢٤١.٢	٧٧.٦	٢٢.١
٢٠٠٢	٣٥٨.٥	٧٠.٣	٢٣.٠
٢٠٠٣	٣٠٤.٢	٦٥.٤	٢٥.٩
٢٠٠٤	٢٤٧.٣	٦٩.٨	٤٠.٩
٢٠٠٥	١٧٤.٤	٧٥.٧	٥٠.٦
٢٠٠٦	٦٤.١	٨٣.٤	٥٢.٢
٢٠٠٧	٤٣.٤	٧٧.٥	٣٥.٥
٢٠٠٨	٥٨.٩	٤٤.٥	٢٦.٦
٢٠٠٩	٣٧.٦	١٢.١	١٠.٦.٩
٢٠١٠	١٧٤.٧	١١.٣	١٨.٧
٢٠١١	١٤٤.٠	٣.٧	٥.٦
٢٠١٢	٤٧.٣	٣٤.٤	٩.٥
٢٠١٣	٥٠.٦	٢٠.٩	١٩.٧
٢٠١٤	٦٨.٨	٣٩.٣	٢٣.٨
٢٠١٥	١٢٥.٧	٦.٢	١٧.٦
٢٠١٦	٦٤.٧	٣٥.٠	٢٦.٥
٢٠١٧	٤٦.٥	٢٦.٦	١٢.١
٢٠١٨	١٩.٨	١٣.٥	١٩.٨
المتوسط	١٣٧.٦	٤٤.٢	٣٥.٤

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS ver. 25) باستخدام بيانات الجدول رقم (٣)

الصادرات المصرية من البصل، وقيمة بلغت نحو ١٧.٣ مليون
دولار بنسبة ١٣.٥% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات
المصرية من البصل، وجاءت دولة بريطانيا في المرتبة الثالثة
حيث كان متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من البصل
حوالي ١٩.١ ألف طن بنسبة ٥.٧% من متوسط إجمالي كمية
الصادرات المصرية من البصل، وقيمة بلغت نحو ٦.٧ مليون
دولار بنسبة ٥.٢% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية
من البصل، وجاءت دولة هولندا في المرتبة الرابعة حيث كان
متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من البصل حوالي ١٧.٥
ألف طن بنسبة ٥.٢% من متوسط إجمالي كمية الصادرات
المصرية من البصل، وقيمة بلغت نحو ٦.١ مليون دولار بنسبة
٤.٨% من متوسط الإجمالي.

وجاءت دولة الكويت في المرتبة الخامسة حيث كان متوسط
كمية الصادرات المصرية إليها من البصل حوالي ١٤.٤ ألف طن

[٢] التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل خلال الفترة
(٢٠١٦-٢٠٠٠)

يتبين من الجدول رقم (٧) أنه بدراسة التوزيع الجغرافي
لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل إلى ن أهم ثماني
دول مستوردة للبصل المصري هي (السعودية وروسيا وبريطانيا
وهولندا والكويت والإمارات والأردن ورومانيا) حيث جاءت دولة
السعودية في المرتبة الأولى حيث كان متوسط كمية الصادرات
المصرية إليها من البصل حوالي ١٦٧.٢ ألف طن بنسبة ٤٩.٨%
من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل خلال
الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)، وقيمة بلغت نحو ٦١.٥ مليون دولار
بنسبة ٤٧.٩% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من
البصل خلال نفس الفترة، وجاءت دولة روسيا في المرتبة الثانية
حيث كان متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من البصل
حوالي ٤٨.٠ ألف طن بنسبة ١٤.٣% من متوسط إجمالي كمية

كمية الصادرات المصرية إليها من البصل حوالي ٥.٧ ألف طن بنسبة ١.٧% من متوسط الإجمالي، وبقيمة ٤.٨ مليون دولار بنسبة ١.٤% من متوسط الإجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل.

٢- معامل جيني للصادرات المصرية من البصل لأهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

يبين بمعامل جيني توزيع الصادرات من السلعة على الدول المستوردة أو بمعنى آخر يوضح مدى تركيز الصادرات من السلعة في كل دولة، ويقدر معامل جيني من خلال المعادلة التالية:

بنسبة ٤.٣% من متوسط الإجمالي، وبقيمة ٥.٠ مليون دولار بنسبة ٣.٩% من متوسط الإجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل، وجاءت دولة الإمارات في المرتبة السادسة حيث كان متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من البصل حوالي ٩.٧ ألف طن بنسبة ٢.٩% من متوسط الإجمالي، وبقيمة ٣.٣ مليون دولار بنسبة ٢.٦% من متوسط الإجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل، وجاءت دولة الأردن في المرتبة السابعة حيث كان متوسط كمية الصادرات المصرية إليها من البصل حوالي ٧.٤ ألف طن بنسبة ٢.٢% من متوسط الإجمالي، وبقيمة ٢.٤ مليون دولار بنسبة ١.٩% من متوسط الإجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل، وجاءت دولة رومانيا في المرتبة الثامنة حيث كان متوسط

$$\text{معامل جيني} = \frac{\text{الصادرات من السلعة إلى دولة ما خلال فترة معينة}}{\text{إجمالي الصادرات المصرية من السلعة خلال نفس الفترة}}$$

- بينما بلغ معامل جيني لقيمة الصادرات المصرية من البصل لأهم ثمانية دول مستوردة للبصل وهي على الترتيب السعودية وروسيا وبريطانيا وهولندا والكويت والإمارات والأردن ورومانيا حوالي ٠.٦٩، ٠.٣٧، ٠.٢٣، ٠.٢٢، ٠.٢٠، ٠.١٦، ٠.١٤، ٠.١٢ على الترتيب.

ويتقدير معامل جيني لكمية وقيمة الصادرات أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) ما يلي:

- بلغ معامل جيني لكمية الصادرات المصرية من البصل لأهم ثمانية دول مستوردة للبصل وهي على الترتيب السعودية وروسيا وبريطانيا وهولندا والكويت والإمارات والأردن ورومانيا حوالي ٠.٣٨، ٠.٢٣، ٠.٢١، ٠.١٧، ٠.١٥، ٠.١٣، ٠.١٣ على الترتيب.

جدول (٧): التوزيع الجغرافي ومعامل جيني لكمية وقيمة صادرات البصل إلى أهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

الدول	متوسط كمية الصادرات (ألف طن)	%	معامل جيني (معامل التركيز)	متوسط قيمة الصادرات (مليون دولار)	%	معامل جيني (معامل التركيز)	سعر التصدير (دولار/طن)
السعودية	١٦٧.٢	٤٩.٨	٠.٧١	٦١.٥	٤٧.٩	٠.٦٩	٣٦٧.٩
روسيا	٤٨.٠	١٤.٣	٠.٣٨	١٧.٣	١٣.٥	٠.٣٧	٣٦٠.٠
بريطانيا	١٩.١	٥.٧	٠.٢٤	٦.٧	٥.٢	٠.٢٣	٣٤٨.٩
هولندا	١٧.٥	٥.٢	٠.٢٣	٦.١	٤.٨	٠.٢٢	٣٥٠.٠
الكويت	١٤.٤	٤.٣	٠.٢١	٥.٠	٣.٩	٠.٢٠	٣٤٦.٩
الإمارات	٩.٧	٢.٩	٠.١٧	٣.٣	٢.٦	٠.١٦	٣٤٠.٠
الأردن	٧.٤	٢.٢	٠.١٥	٢.٤	١.٩	٠.١٤	٣٣٠.٣
رومانيا	٥.٧	١.٧	٠.١٣	١.٨	١.٤	٠.١٢	٣١٥.٠
دول أخرى	٤٦.٧	١٣.٩	٠.٣٧	٢٤.٣	١٨.٩	٠.٤٣	٣٤٥.٠
إجمالي	٣٣٥.٧	١٠٠.٠	٢.٥٨	١٢٨.٤	١٠٠.٠	٢.٥٥	٣٤٤.٩

المصدر: حسب من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، باستخدام برنامج Excel

حصلت الدولة المصدرة للمحصول على نسبة مئوية أكبر من النصيب السوقي للدولة المستوردة كلما كانت هذه الصادرات في وضع تنافسي أفضل، وبالتالي كان ذلك مؤشراً على قوة نفاذها لهذا السوق. ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية:

[٣] مؤشر النصيب السوقي للصادرات المصرية من البصل في أهم الأسواق الخارجية:

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة، وكلما

كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{إجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة}}{١٠٠ \times}$$

٥٨.٦٩% ثم الإمارات بنحو ٤١.٣٢% ثم الأردن بنحو ٣٥.١٣% ثم روسيا بنحو ٣٣.٨٢% ثم بريطانيا بنحو ٢١.٣٦% ثم هولندا بنحو ٢٠.٤٧% بحد أدنى بلغ نحو ٢١.٣٩% عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ نحو ٥٠.٤٣% عام ٢٠٠٢، ومما سبق يتضح زيادة قدرة سوق السعودية على استيعاب أكبر قدر ممكن من البصل المصري.

وبدراسة مؤشر النصيب السوقي من البصل المصرية في أكثر ثمانى دول مستوردة للبصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) وهى (السعودية وروسيا وبريطانيا وهولندا والكويت والإمارات والأردن ورومانيا) كانت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) على النحو التالي:
بلغ مؤشر النصيب السوقي المصري من البصل داخل سوق السعودية أعلى قيمة له بنحو ٦١.١٩%، ثم الكويت بنحو

جدول (٨): مؤشر النصيب السوقي للصادرات المصرية من البصل في أهم الأسواق الخارجية

الدول	متوسط كمية واردات السوق الكلية من البصل (ألف طن)	متوسط كمية صادرات مصر من البصل إلى السوق (ألف طن)	% النصيب السوقي
السعودية	٢٧٣.٢٥	١٦٧.٢	٦١.١٩
روسيا	١٤١.٩٣	٤٨.٠	٣٣.٨٢
بريطانيا	٨٩.٤٢	١٩.١	٢١.٣٦
هولندا	٨٥.٤٩	١٧.٥	٢٠.٤٧
الكويت	٢٤.٥٤	١٤.٤	٥٨.٦٩
الإمارات	٢٣.٤٨	٩.٧	٤١.٣٢
الأردن	٢١.٠٦	٧.٤	٣٥.١٣
رومانيا	٤٩.٢٧	٥.٧	١١.٥٧
دول أخرى	١٤١.٨٢	٤٦.٧	٣٢.٩٣

المصدر: حسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، باستخدام برنامج Excel

وكلما زادت قيمة معامل اختراق السوق كلما دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح، وكلما كان معامل الاختراق لدولة ما كبير، والنصيب السوقي في هذه الدولة منخفض يدل ذلك على وجود إمكانية وفرص متاحة أمام زيادة كمية الصادرات لهذه الدولة ومدى قابلية السوق فيها لاستيعاب كميات إضافية من السلعة، ويتم حساب معامل اختراق السوق وفقاً للمعادلة التالية:

[٤] معامل اختراق الصادرات المصرية من البصل للأسواق الخارجية:

يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الأسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة،

حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين

$$\text{معامل اختراق السوق} = \frac{\text{الواردات الكلية (+ الإنتاج) من نفس السلعة - الصادرات من نفس السلعة}}{100}$$

والكويت والإمارات والأردن ورومانيا) خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) كانت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) على النحو التالي:

وبتقدير معامل اختراق الصادرات المصرية من البصل للأسواق الخارجية الثماني (السعودية وروسيا وبريطانيا وهولندا

جدول رقم (٩): معامل اختراق الصادرات المصرية من البصل للأسواق الخارجية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

الدولة	متوسط إجمالي الواردات الكلية للسوق من البصل	متوسط كمية واردات البصل من مصر	متوسط كمية إنتاج البصل في السوق	كمية صادرات البصل من السوق	معامل اختراق الأسواق
السعودية	٢٧٣.٢٥	١٦٧.٢	٦٣.١٢	٤٣.١٢	٥٧.٠٢
روسيا	١٤١.٩٣	٤٨.٠	١٢٤.١٣	٢١.٥٢	١٩.٦٣
بريطانيا	٨٩.٤٢	١٩.١	٣٤٥.٢١	١٣.١١	٤.٥٣
هولندا	٨٥.٤٩	١٧.٥	١٤٢٥.٢١	١٣٠.٥٢	٨.٥٢
الكويت	٢٤.٥٤	١٤.٤	٩.٨	٠.٢٤	٤٢.٢٣
الإمارات	٢٣.٤٨	٩.٧	١٠.٢	٠.٣٢	٢٩.٠٨
الأردن	٢١.٠٦	٧.٤	٣١.١٧	١.٩٨	١٤.٧٣
رومانيا	٤٩.٢٧	٥.٧	٣٩١.٢٥	٢.٠١	١.٣٠

المصدر: حسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، باستخدام برنامج Excel

في إطار الاتجاه نحو العالمية والتكتلات الإقليمية، وتتضمن كفاءة أداء العمليات التصديرية كل العمليات بدءاً من عملية التجميع والتخزين والتغليف والتعبئة والشحن إلى المستهلك النهائي بالإضافة للمواصفات التي تتطلبها الأسواق المختلفة والالتزام بمعايير الجودة، وقوانين حماية البيئة، ويمكن صياغتها وفقاً للعلاقة التالية:

$$Et = \frac{Xt}{GDPt} \times 100$$

حيث أن:

E_t معيار كفاءة أداء العمليات التصديرية في الفترة t
 X_t قيمة صادرات البصل في الفترة t
 GDP_t الناتج المحلي الإجمالي في الفترة t

يتبين من الجدول (١٠) أن كفاءة أداء العمليات التصديرية للبصل قدرت بحوالي ٠.٠٤٥% لمتوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)، وبلغت أقصى نسبة للكفاءة عام ٢٠١١ و٢٠١٥ قدرت بحوالي ٠.٠٧%، في حين بلغت أقل نسبة للكفاءة عام ٢٠٠٠ قدرت بحوالي ٠.٠١%.

بلغ معامل اختراق الأسواق للصادرات المصرية من البصل في سوق السعودية كأعلى معامل نحو ٥٧.٠٢ كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) أي أن الصادرات المصرية من البصل تمثل نحو ٥٧.٠٢ من إجمالي كمية استهلاك البصل داخل السعودية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)، ويتضح من ذلك أن سوق السعودية يمكن أن يتسع لكميات أكبر من صادرات البصل المصرية ثم جاء المركز الثاني سوق الكويت بمعامل بلغ نحو ٤٢.٢٣، ثم دولة الإمارات بمعامل بلغ نحو ٢٩.٠٨، ثم دولة روسيا بمعامل بلغ نحو ١٩.٦٣، ثم دولة الأردن بمعامل بلغ نحو ١٤.٧٣، ثم دولة هولندا بمعامل بلغ نحو ٨.٥٢، ثم دولة بريطانيا بمعامل بلغ نحو ٤.٥٣، وأخيراً دولة رومانيا بمعامل بلغ نحو ١.٣٠.

ويضح من ذلك أن أكثر الأسواق لديها قابلية لاستيعاب كميات إضافية من البصل المصري هي السعودية والكويت والإمارات.

كما بلغ معامل اختراق الأسواق للصادرات المصرية من البصل في سوق السعودية نحو ٥٧.٠٢.

[٥] كفاءة أداء العمليات التصديرية:

وتؤثر كفاءة العمليات التصديرية على القدرة التنافسية للصادرات المصرية في ضوء زيادة حدة المنافسة العالمية خاصة

جدول (١٠): كفاءة أداء العمليات التصديرية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

السنوات	قيمة صادرات البصل (مليون دولار)	الناتج المحلي الإجمالي (مليار دولار)	كفاءة أداء العمليات التصديرية
٢٠٠٠	١٢.٤	٩٣.٧٩	٠.٠١
٢٠٠١	١٤.٢	٩٢.٧٨	٠.٠٢
٢٠٠٢	٢٣.٦	١٠٠.٨٥	٠.٠٢
٢٠٠٣	٣٣	١١٠.٢	٠.٠٣
٢٠٠٤	٣٣.٧	١٢٤.٧٥	٠.٠٣
٢٠٠٥	٣١	١٤٣.٥٣	٠.٠٢
٢٠٠٦	٢٣.٨	١٦٢.٦٩	٠.٠١
٢٠٠٧	٣٦	١٩٣.٥٥	٠.٠٢
٢٠٠٨	٩٧.٦	٢٣٠.٨١	٠.٠٤
٢٠٠٩	١٦٨.٦	٢٠٢.٢٦	٠.٠٨
٢٠١٠	٢٣١.٣	٢٥٥.٠٢	٠.٠٩
٢٠١١	٢١٥.٦	٢٩٧.٩٥	٠.٠٧
٢٠١٢	١٥٧.٣	٣١٤.٤٤	٠.٠٥
٢٠١٣	٢٠٢.٦	٣٢٣.٣٤	٠.٠٦
٢٠١٤	١٦٥.٢	٣٣٨.١	٠.٠٥
٢٠١٥	٢٧٠.٤	٣٧٩.٠٠	٠.٠٧
٢٠١٦	١٩٧.٨	٣٩٥.٦٠	٠.٠٥
٢٠١٧	٢٣٥.١	٤٠١.٨٢	٠.٠٦
٢٠١٨	٢٩٠.٨	٤٨٤.٦٧	٠.٠٦
المتوسط	١٢٨.٤	٢٤٤.٤٨	٠.٠٤٥

المصدر: حسب من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، باستخدام برنامج Excel

المصري/الدولار، ومتوسط سعر صادرات الدول الأخرى من البصل إلى السعودية، وعدد سكان السعودية، وإنتاج السعودية من البصل).

وتم صياغة العلاقة بين كمية صادرات البصل إلى السوق السعودي والعوامل المؤثرة عليه في المعادلة التالية:

$$\hat{Y}_t = b_0 + b_1 X_1 + b_2 X_2 + b_3 X_3 + b_4 X_4$$

حيث أن:

\hat{Y}_t القيمة التقديرية لإجمالي صادرات البصل المصري إلى السوق السعودي بالآلاف طن
 X_1 سعر الصرف للجنيه المصري بالنسبة للدولار

رابعاً: تقدير دالة الطلب على البصل المصري في السوق السعودي

تم اختيار السوق السعودي باعتباره أكثر الأسواق وأهمها بالنسبة للصادرات المصرية من البصل وفقاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها، وتم دراسة العلاقة بين كمية صادرات البصل المصري كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على هذا المتغير التابع خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) وتوصلت الدراسة من خلال مراجعة نظريات التجارة الخارجية ودوال الطلب الخارجي ومراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلى أن أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر على كمية صادرات البصل المصري إلى السوق السعودي هي (سعر صرف الجنيه

سكان السعودية حيث زيادة كل منهم بنسبة ١٪ تزداد كمية الصادرات المصرية من البصل إلى السوق السعودي بحوالي ٢.٥٤٪، ٠.١٧٪، ١١.١٦٪ لكل منها على الترتيب، في حين كان العلاقة عكسية بين صادرات البصل وبين إنتاج السعودية من البصل حيث بلغت قيمة معامل انحدار حوالي -٠.٩٦ أي أنه كلما زاد إنتاج السعودية من البصل بمقدار ١٪ انخفضت صادرات مصر إليها (واردادات السعودية من مصر) من البصل بمقدار ٠.٩٥، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل بحوالي ٠.٩٧٢ مما يعني أن نحو ٩٧.٢٪ من التغيرات التي تحدث في صادرات البصل المصري للسوق السعودي خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) ترجع إلى العوامل المستقلة التي يشملها النموذج.

X2 متوسط سعر صادرات الدول الأخرى من البصل إلى السعودية

X4 عدد سكان السعودية

X5 إنتاج السعودية من البصل

ومن خلال النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) تم صياغة معادلة النموذج المقدر على النحو التالي:

$$\hat{Y}_t = 56.42 + 2.541 X_1 + 0.177 X_2 + 11.166 X_3 - 0.957 X_4$$

$$(2.307)^{**} \quad (3.340)^{**} \quad (10.468)^{**} \quad (-2.836)^{*}$$

$$R^2 = 0.972 \quad F = 157.18^{**}$$

ويتضح من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البصل وسعر الصرف للجنيه المصري بالنسبة للدولار ومتوسط سعر الطن للدول المنافسة بالدولار وعدد

جدول رقم (١١): نتائج العلاقة الانحدارية لمحددات الطلب على البصل المصري في السوق السعودي

قيمة "ت"	معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
*٢.٣٠٧	٢.٥٤١	سعر صرف الجنيه المصري/الدولار
**٣.٣٤٠	٠.١٧٧	متوسط سعر صادرات الدول الأخرى من البصل إلى السعودية
**١٠.٤٦٨	١١.١٦٦	عدد سكان السعودية
*٢.٨٣٦-	-٠.٩٥٧-	إنتاج السعودية من البصل
ثابت المعادلة = ٥٦.٤٢ معامل التحديد المعدل = ٠.٩٧٢ قيمة "ف" = ١٥٧.١٨**		

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS ver. 25) باستخدام بيانات الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٢): المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في تقدير محدثات الطلب على البصل المصري في السوق السعودي خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

السنة	كمية صادرات مصر للسعودية	سعر الصرف	سعر الدول الأخرى	سكان السعودية	إنتاج السعودية من البصل
٢٠٠٠	٨٨.١٥	٣.٥	١٩٧	٢٠.٨	٩٦
٢٠٠١	٨٢.٣	٤	١٩٣.٧	٢١.٣	٩٨
٢٠٠٢	٨٤.٣	٤.٥	١٧٥.٦	٢١.٩	٩٥
٢٠٠٣	١٠٥.٦	٦	١٨٦.٣	٢٢.٦	٩٢
٢٠٠٤	١١٣.٦	٦.٢	٢١٨.٥	٢٣.٢	٩٢
٢٠٠٥	١٤٣.٥	٦.٨	٣١٢.٨	٢٣.٩	٨٨
٢٠٠٦	١٥٠.٣	٥.٨	١٩٣.٦	٢٤.٦	٨٦
٢٠٠٧	١٥٦.٣	٥.٦	٢٣٢.٣	٢٥.٣	٨٣
٢٠٠٨	١٦٠.٧	٥.٥	٢٣٠	٢٥.٩	٩٢
٢٠٠٩	١٦٩.٥	٥.٦	٢٦٠.٨	٢٦.٧	٧٨
٢٠١٠	١٨٨.٦	٥.٧	٢٥٢.٩	٢٧.٤	٧٢
٢٠١١	١٩٨.٥	٦	٢٤٤.٩	٢٨.٢	٦٦
٢٠١٢	٢٠٠.٣	٦.١	٢٢٣.٤	٢٩.١	٨١
٢٠١٣	٢٠٥.٤	٦.٩	٢٣٢.٥	٢٩.٩	٧٢
٢٠١٤	٢١٣.٧	٧.١	٢٣٨.٨	٣٠.٨	٧٢
٢٠١٥	٢١٨.٢	٧.٨	٣٣٥.٢	٣١.٦	٨٩
٢٠١٦	٢٢٥.٢	٨.٨	٣٢٢.١	٣٢.٣	٧٤
٢٠١٧	٢٣١.٢	١٧.٧	٣٥٦.١	٣٢.٩	٦٨
٢٠١٨	٢٤٢.٣	١٧.٩	٥٢٠.١	٣٣.٤	٦٨.٢

المصدر: قاعدة بيانات، البنك الدولي، منظمة الأغذية والزراعة

التوصيات

من تحسين القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل وهذه التوصيات هي:

١- ضرورة فتح أسواق جديدة من خلال الترويج للمنتجات المصرية في الخارج عن طريق إقامة معارض وأسواق دولية متخصصة.

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها والتي أشارت إلى وجود تذبذب وعدم استقرار في صادرات البصل خلال الفترة الأخيرة يمكن الخروج بعدد من التوصيات التي من شأنها أن تزيد

المراجع

- 1- محمد عبد العزيز سيد (دكتور)، القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري في أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١١.
- 2- كمال صالح عبد الحميد الدالي، الإمكانيات التنافسية للبصل المصري في السوق العالمي، محلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية كلية الزراعة جامعة المنصورة مجلد ٨ عدد (١) ٢٠١٧.
- 3- أحمد الموفي البهلول الموفي، دراسة تحليلية لدور الأراضي الجديدة في تنمية الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بمشهر، جامعة بنها، ٢٠٠٤.
- 4- قاعدة بيانات البنك الدولي: Word Bank
- 5- سهى مصطفى عبد العزيز الديب، إمكانيات تنمية الصادرات المصرية لبعض الحاصلات البستانية في الاراضى الجديدة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩
- 6- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- 7- محمد رمضان إسماعيل اللقمة: المعوقات التجارية التي تواجه الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩
- 8- سهام داود زكى داود: تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الأوروبية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (١)، العدد (٧)، يوليو ٢٠١٠.
- 9- منظمة الأغذية والزراعة [www/ faostat](http://www/faostat)
- ٢- العمل علي توفير وخفض تكاليف مستلزمات الإنتاج بالأسعار المناسبة وخاصة الأسمدة الكيماوية والمبيدات، ومحاربة الاحتكار في أسواق مستلزمات الإنتاج حتى يزداد صافي العائد لتشجيع المزارعين علي زراعة محصول البصل.
- ٣- ضرورة الاهتمام بالأسواق التصديرية الهامة مثل السعودية، روسيا، الكويت، هولندا لضمان استقرار الكميات المصدرة والعمل على زيادة تلك الكميات بالإضافة إلى فتح أسواق جديدة حيث تبين أن كمية الصادرات تمثل نسبة منخفضة من كمية الإنتاج المحلي.
- ٤- إزالة المعوقات التصديرية وتوفير المعلومات عن الأسواق خارجية وعدم الاعتماد علي سوق واحد لما قد يكون من آثار سلبية في حالة تعارض المصالح السياسية بين الدولتين
- ٥- ضرورة الاهتمام بدراسة أسواق الدول المنافسة لمصر في الأسواق الهامة وبصفة خاصة من حيث أسعار وميعاد التصدير لما لهما من تأثير على الكميات المصدرة من البصل المصري إلى تلك الأسواق التصديرية حيث تبين انه يمكن زيادة صادرات مصر من البصل عن طريق خفض سعر التصدير.
- ٦- ضرورة زيادة الأنصبة السوقية ومعدل اختراق الأسواق أمام صادرات البصل المصرية إلي الأسواق العالمية بالمقارنة بالدول المنافسة وذلك عن طريق زيادة الميزة لتنافسية لصادرات البصل المصرية بالاهتمام بمعايير الجودة والكفاءة والتطور التكنولوجي وتوفير البيانات والمعلومات عن الأسواق الخارجية بما فيها الكميات المطلوبة ونوعية السلع المطلوبة وأسعارها.
- ٧- ضرورة الاهتمام بعمليات التخزين والفرز والتدريج والتعبئة والشحن بحيث يصل المنتج إلى المستهلك في الخارج بالشكل والحجم والنوعية والوقت المناسب.
- ٨- الترويج للبصل المصري في الأسواق العالمية وذلك من خلال السفارات والقنصليات المصرية بالخارج وذلك لإمداد المسؤولين بالتقارير المتتالية عن حالة الأسواق العالمية وسلوك المنافسين.

Studying the Economic Stability and Competitiveness of Egyptian Onion Exports in the Most Important Foreign Markets

Mohamed Hassan Ahmed Rabie¹; Rwaida Osama Mahmoud Aweida²

¹Department of Economics and Agricultural Extension, Faculty of Technology and Development, Zagazig University, Egypt

²Department of Agricultural Economic, Faculty of Agriculture, Zagazig University, Egypt

Received: 13/6/2019

Abstract: This research aimed to study the development of the area, production, productivity, availability of consumption and the percentage of self-sufficiency of the onion crop, and study the evolution of quantity, value and export prices, the quantity of onion exports, the quantity of onion production, the value of onion exports, the value of agricultural exports, Onion (instability coefficient, geographical distribution of Egyptian onion exports, market share index of Egyptian onion exports in the most important export markets, Egyptian export penetration coefficient of onions for foreign markets, Gini coefficient for Egyptian exports, efficient performance of for export operations, estimate the demand function of Egyptian onions in the Saudi market. The research relied on the statistical data published by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS) and the FAO data on the international information network for each of them. In addition, a number of references and studies related to the subject were used. The research relied on quantitative and descriptive methods of analysis through different economic methods and models. The relative importance, annual rate of change, and time trend equations of selected variables were used to serve the study objective. The study also used some economic indicators to measure the competitiveness of onion exports and Egyptian onion in its most important foreign markets such as market share index, market penetration coefficient, instability coefficient, efficient export operations performance, external demand function. The main findings of the research: the existence of an increase in both the area and production and productivity of onions, as well as showing an increase in the quantity, value and price of exports, as evidenced by the estimation of instability factors for the quantity, value and price of total exports of onions is unstable, The market penetration coefficient for Egyptian onion exports in the Saudi market was also significant. The results showed that the efficiency of the export operations of onions was estimated at 0.045% for the mean period of the study. Egyptian exports of onions in the Saudi market and a positive relationship between the amount of Egyptian exports of onions and exchange rate of the Egyptian pound for the dollar and the average price per ton for countries competing in dollars and the number of Saudi Arabia's population, while the relationship inverse between onion exports and between Saudi Arabia's production of onions.

Key words: Economic stability - Competitiveness - Exports - Onions - Foreign markets